الغـــد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
« داود ترزي »

مجله ادبيه علميه ثقافيه تصدرها
رابطة الطلبة العرب

مدير شؤون المجلة
« عبدالله بندك »

جميع المخابرات التي تتعلق بالادارة والتحرير تكون باسم
مدير المجلة
بيت لحم — ص ب رقم — ٦١

محرم - ١٣٥٨ — العدد الحادي عشر — آذار ١٩٣٩

الامية في قرانا

بقلم الاديب جميل مسلم

ان اول ما يسترعي نظر المتجول في القرى الفلسطينيه تفشي الامية تفشياً مريعاً فوق ما تقاسيه من فقر وامراض تزيد في البلية ! القروي عندنا مثقل باحمال مكبل باغلال لا يقدر على تبديدها اذا ظل جاهلا يتخبط في دياجير الظلام. فما دام القروي امياً لا امل هناك بالنجاح المنشود واذا عرفت ان نسبة سكان القرى في فلسطين تبلغ ٧٦ بالمائة ، بالنسبة الى عدد سكان البلاد كلها ، استطعت ان تدرك للحال مبلغ المسؤلية التي تقع على دائرة المعارف في انتشار الامية بين العرب، فهي بينما يتوقع المرء ان تنتشر الثقافة وتعمم التعليم تجدها تسير على سياسه سداها عرقلة العلم ولحمتها الوقوف في سبيل انتشاره. فقلما تجد في القرية العربية مدرسة، وان صدفة وجدت، فهي عبارة عن غرفة صغيرة فيها صف او صفان ، يتلقى التلامذة العلم بها بواسطة معلم سيار لا يتقاضى اكثر من ثلاثة جنيهات شهريا !؟ وفي الغالب يكون لذلك المعلم عائلة فتأمل !!

وفي فلسطين الان حوالي ٨٠٠ قرية فيها ١٥ مدرسة للبنات و ٢٧٠ للصبيان هذا اذا صح ان تسمي تلك الغرفة وذلك المعلم مدرسة ، كما يلذ لدائرة المعارف ان تسميها في تقاريرها . ، ولم تبلغ الصف السابع الا حوالي ١٥ قرية ولا توجد في اية قرية مدرسة ثانوية ، فعلى القروي الطامح في التعليم الثانوي ، ان يهبط يوميا من قريته مجتازاً الطرق الجبلية الوعرة متكبداً جميع الصعوبات او يستاجر غرفة في المدينة وهذا ما لا يتسنى لمعظم القرويين

يضطر الطالب ان يبقى في القرية ليتعلم فيها بعض الكتابة او القراءه التي كثيراً ما لا يستفيد منها لان خمسة وعشرين بالمائة من هؤلاء لا يقرأون ابداً بعد تركهم مدرستهم. هذا ومما لا يخفى على احد ان العرب في مدنهم وقراهم لهم رغبة شديدة للعلم ، لو وجدوا الوسائل التي تساعدهم على تحقيق رغباتهم ، ولو كان للعرب رقابة على معارفهم كما هي الحال عند اليهود

لقد اعتاد الشباب العرب ان لا يلبوا دعوة اجتماعية الا بواسطه مؤسسات اجنبية او حكومية غير انه قد حان الوقت ان ينهضوا ويشكلوا المنظمات ويؤسسوا المؤسسات للقيام بخدمه ابناء امتهم وانقاذهم

على الشباب ان يدركوا ان الامة ان ارادت ان تنهض انما تنهض على سواعدهم

ليس من الصعب على الشباب والطلبة الذين سمحت لهم الظروف ان يقوموا بحمله جبارة لمحاربة الاميه والجهل وها هي رابطة الطلبة العرب ترفع شعارهم متغلبة على كل الصعوبات فالى تاييدها وموازرتها ندعو الامه

جميل مسلم — بمدرسة صهيون الانكليزية

اطفالنـــا

بقلم الاستاذ الكبير عادل جبر

ما من احد ينكر حبه لابنائه مهما قسا قلبه ونبا ذوقه وخشن طبعه ولا ينقص هذا الحب بشاعة الابن وقبح صورته ، فقد جاء في امثال العامة «القرد في عين امه غزال» وروى الجاحظ في بعض كتبه ان ابا المخش وصف ولده فقال :

«كان المخش اشدق خرطمانيا ، سائلا لعابه ، كأنما ينظر من قلتين ، وكأن ترقوته بوان او خالفه ، وكأن كاهله كركرة جمل . فقأ الله عيني هاتين ان كنت رأيت قبله او بعده مثله »

ولا غرابة فاطفالنا مهجنا او فلذ اكبادنا كما قال الشاعر :

وانما اولادنـا بيننا اكبادنا تمشي على الارض

لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني من الغمض

ويرجع حب الاباء اولادهم الى غريزة طلب الخلود في هـذا الكون . والخلود لا يكون الا ببقاء النسل وتعاقب الذراري .

ولهذا رأينا البشر يهتمون بتربية ابنائهم من قديم الازمنة ويضعون لذلك نظما وقواعد لم تلبث ان اضبحت اساسا لعلم حديث النشأة يدعى اليوم « علم الطفـولة » او (البيدالوجيا) وهو غير (البيداغوجيا) اي علم التربية مطلقا

ويقوم درس الطفولة على ما وصل اليه علم الطب وعلم الحياة وعلم النفس وعلوم اخرى ، من مبادىء مبنية على الترقب والاختبار شأن سائر المعارف الحديثة في عصرنا الحاضر

ومما افاد في توطيد دعائم هذا العلم المؤلفات القيمة التي وضعها رجال وقفوا انفسهم على ترقب الاطفال فدونوا لبعضهم (يوميات) دقيقة سجلوا فيها نشوء اولئك الصغار جسما وعقلا فلم يتركوا ظاهرة الا احصوها وشرحوها . حتى ان احدهم لم يهمل نشأة الطفل عندما تدب فيه الحياة وهو جنين ! وهذا يوافق كل الموافقة ما يذهب اليه اليابانيون اذ يعتبرون الطفل قد اتم السنة الاولى من عمره ودخل في الثانية يوم تضعه امه !

واني لاعفي حضرات القراء من تعداد الكتب وسرد اسماء مؤلفيها والافاضة في شرح نظرياتهم وتمحيص آرائهم . وانما اقصد الي بسط بعض المشكلات التي تعرض للوالدين ابان نشأة اطفالهم ، وللمربين الذين يوكل اليهم امر تنشئة الاحداث وتهذيب طباعهم ، وتلطيف حدة غرائزهم وتعديل ميولهم وتنشيط قواهم الجسمية والعقلية

والطفولة مرحلة من مراحل العمر لا بد لكل حي من اجتيازها فان سارت في مجراها الطبيعي عادت على صاحبها بالخير والعكس بالعكس . ولما كان من اخص مزايا الطفولة اللعب اذ يظهر في الطفل منذ نعومة اظفاره رأيت ان اقصر حديثي عليه نظراً لاهميته في تكامل الانسان واثره فيه طفلا ويافعا وشابا وشيخا

قد نسمع اما تشكو ابنها وتندب سوء حظها وحظه لانه يلعب او يفرط في اللعب ، وقد نرى معلما يضرب ولدا لانه يهمل دروسه حبا باللهو ، ومعلمة تحرم تلميذة من فسحة الظهر او من الغداء لانها لعوب . وكل اولئك مخطىء لا يقدر اللعب حق قدره ، وربما عده بعضهم رذيلة يجب ان يتنكب سبيلها الاطفال اذا اردنا لهم النجاح في دروسهم والتوفيق في مستقبل حياتهم !

فما اللعب ؟ ولم يلعب الاطفال ؟ تضاربت الاراء في هذا الموضوع وظهرت نظريات متعددة اهمها

١ نظرية الاستراحة : وهي اقدم الاراء واكثرها شيوعا وابتذالا ، فان العامة تعتقد ان اللعب ضرب من الاستجمام والاستراحة للجسم والفكر المتعبين . وهذا القول منهم ناقص لا يقوى على الوقوف امام ما يوجه اليه من الاعتراضات . فقد نتساءل مثلا : لم يدفعنا التعب الى مباشرة اللعب لا الى الاخلاد للسكون ؟ ولم يشرع الطفل في اللعب منذ استيقاظه من النوم اي في حالة الراحة التامة ؟ وما معنى استمرار صغار الكلاب والهررة في اللعب من الصباح الى المساء ؟ واي عمل يدعو لمثل هذه الاستراحة الطويلة

٢ نظرية صرف القوى الزائدة : وخلاصته ان الطفل يجتمع فيه من القوى الحيوية ما لا تستنفده اعماله البسيطة ، وحينئذ تندفع فضلة تلك القوى في المجاري التي توجدها العادة في المراكز العصبية فتحدث حركات لا نفع منها في بادىء الامر لكنها تتحول حالا الى لعب ولهو

واول من قال بهذا الرأي شيللر الشاعر الالماني ثم ايده الفيلسوف الاجتماعي الانكليزي سبنسر ، لكن هذه النظرية كسابقتها قد لا تقف امام ما يوجه اليها من الانتقاد

لا شك ان فضلة القوة قد تساعد عمل اللعب لكنها لا تفسره لانها لا تعلل الشكل المعين الذي يظهر اللعب فيه ، عند جميع حيوانات النوع الواحد . ومن الخطأ القول بان الاطفال في لعبهم يكررون اعمالا اعتيادية مما الفوه ونشأوا عليه والحقيقة هي انهم يقومون باعمال لا عهد لهم بها من قبل ،و كيف نعلل لعب الاطفال الذين نال الاعياء منهم فما انفكوا عنه الا وهم نائمون على لعيباتهم ، او اولئك الصغار الناقهين الذين يشرعون يلعبون ولما يستعيدوا قواهم المنهوكة ؟

٣ نظرية استعراض الارث النوعي : وخلاصتها ان الالعاب عبارة عن استعراض اعمال السلالات الغابرة التي تجمعت اثارها في الطفل بمقتضي (علم تكون الاحياء) وقد عبر عنه هيكل بقوله . « الطفولة مثل مصغر لادوار نشأة النوع ».

ظهرت هذه النظرية سنة ١٩٠٢ وقد بناها صاحبها (ستانلي هول) على مشاهدات واحصاءات جمة . استنتج منها ان الالعاب تتطور في الطفولة تطور الاعمال المماثلة لها في نشوء البشريه من من اقدم ازمانها . فالالعاب المبنية على الصيد مثلا تكثر بين السادسة والتاسعة من سني الناشيء ثم تندر فتحل محلها الالعاب الاجتماعية في ابان المراهقة .

فالعلامة هول يذهب الى ان اللعب ضروري لملاشاة جميع تلك الاعمال الوراثيه التي اصبحت غير مفيدة . وان تمرن الطفل على ذلك يشبه تحريك صغار الضفادع اذنابها لتتخلص منها

الفكره جميلة كما ترون لكنها لا توافق الواقع . اذ كيف يعقل ان تكون نتيجة التمرن المستمر اضعاف تلك الاعمال لا تقويتها ؟ وهل الفتيات اللائي يلعبن (بالدمي) احط امومة ممن يهملن هذا النوع من اللعب ؟

غير ان هول حاول ان يعدل نظريته هذه فقال : قد لايلاشي اللعب الاعمال الموروثة قديما وانما يؤثر في تكامل غيرها من الاعمال اللازمه حالا وقال ان تجريد صغار الضفادع من اذنابها يساعد في نمو افخاذها واوراكها

ونرى ان هول لم يصنع شيئا بتعديله هذا كما سنرى في النظرية التالية :

٤ نظرية العمل المهيء : وهي اقدم من السابقة اذ نشرها صاحبها (كارل غروس) سنة ١٨٩٦ في كتابه (لعب الحيوان) المطبوع في مدينة (يانا) وذلك بعد ان ادرك نقص نظريتي الاستراحه وصرف القوى الزائدة ، فرأى ان يبحث في مسئلة اللعب من الوجهة الحيوية (البيولوجية) فظهر له ان الالعاب تختلف باختلاف انواع الحيوان وان الاعمال التي تبدو في لعب صغار طائفة منها تشبه كل الشبه مايقوم به كبارها . اي ان هناك من انواع الالعاب ما يقرب من عدد الغرائز ، كالعاب المصارعة والقنص والمحاربة والتحاب الخ ، فالهريرة مثلا تهجم على كتلة من الورق او على عصف منثور تثيره الريح كما تهجم فيما بعد على الفأر او العصفور فريستيها المفضلتين . والجدي يحك رأسه برأس اخيه تمرنا على النطاح في المستقبل وهكذا ... ولا ترى في لعب صنف من الحيوان ما يختص باعمال صنف اخر ، فلا يتحفز الجدي لكتلة من الورق ولا تلعب الهريرة بما يشبه النطاح

فاللعب اذن استعداد للحياة الجدية اذ الغرائز الموروثة في الحيوان الراقي عامة والانسان خاصة لا تكون قوية عند الولادة لتقوم باعمالها حالا بل تحتاج لان تمرن وتكمل بمكتسبات جديدة ولا يتم ذلك الا باللعب . وكما ان العازف على البيانو او العود لا يصبح موسيقارا الا بعد ان يمرن اصابعه على سلم النغمات مرارا عديده كذلك الانسان لا يصل الى الرجولة الا بعد طفولة طويلة

ولا شك ان هذا التهيء لا يتعدى حد البساطة عند الحيوانات الدنيا، اذ لا نظن ان المحاره تحتاج الى اللعب وهي صغيرة لتصبح محارة كاملة . ولكن كلما ارتقى صنف من الحيوان الى المراتب العالية كانت حاجته الى المران اكبر وكان الزمن اللازم لذلك اطول فيجب ان يتأرنب الارينب مدة من الزمن ليصبح ارنبا كاملا وهكذا الجرو والشبل والمهر وغير ذلك ، ويجب ان يلعب اطفالنا سنين طويلة ليصبحوا رجالا ونساء كاملين . ولذا قال غروس : « لا يلعب الحيوان لانه حدث ، ولكن كانت الحداثة لضرورة اللعب له »

وقد فطن لاهميه اللعب كثير من رجال التربية الذين سبقوا غروس مثل فروبل الذى جعل اللعب اساسا لطريقته المشهورة في في التربية والمعروفة « ببساتين الاطفال » لكن لغروس الفضل الاكبر لالمامه بجميع اطراف هذه النظرية ،وتقدير اهميتها الحيوية (البيولوجية) وشرح فوائد اللعب في البيدولوجيا اي (درس الطفولة) والبيداغوجيا اي تربية الاطفال

القدس عادل جبر

التضحية

للكاتب الكبير ابرهيم المصري

كل ما تقوم عليه الحضارات من حرية وعدالة ونظام ، وعلم وادب وفن ينبع من فضيلة واحدة هي التضحية

والتضحية هي انكار الحياة وحبها في الوقت نفسه ، انكار اللذة الوضيعة والبحث عن اللذة القوية في الرائع من الاعمال

فنحن بتضحياتنا نكبح جماح شهواتنا ، ونتفوق على غرائزنا الدنيا ، وننقل عاطفة الحب فينا من اشخاصنا الفانية الى المجموع الخالد فكأن التضحية هي وسيلة التطور وواسطة البقاء ، ومظهر الحب الانساني الاسمى !

ولا تقوم التضحية الا على الخلق العظيم ، والخلق العظيم هو العقيدة الثابتة في الفكر ، والنزاهة والصراحة في القول ، والدأب والمخاطرة في العمل . وحيث لا أثر للخلق العظيم لا وجود للتضحية وكثيرون عندنا يخشون التضحية لافتقارهم الى الخلق العظيم؟

وسر هذا النقص يرجع الى اننا نحب الحياة من اجل أنفسنا ، ونعيش لمرضاة اجسامنا ، ونتسابق للظفر بنهيم الحواس وملاذ البدن ولو على انقاض مصلحة بلادنا

كل مظهر من مظاهر الحياة تقع عليه ابصارنا لا نفكر لحظة في دراسته وفهمه وتقرير واجبنا حياله ، بقدر ما نفكر في ان نتخذ منه اداة لهو واستمتاع

نحن نريد ان نستمتع لا ان نعمل . ومتى عزت الدنيا على فرد فالذل مرتعه والجبن ملاذه والاثرة المجرمة غاية مايطمح اليه من امل!

ولا شيء يحفز الفرد الى التضحية غير الاشادة بعظمة الموت . الموت من اجل فكرة مهما كانت خيالا ، فخيالات اليوم حقائق !

ان سيادة اوربا وامريكا لا تقوم الا على العبث بالموت . على تحويل حب الحياة الى حب للموت من اجل الحياة !

ان الفرد هناك يخاطب نفسه فيقول :

اريد ان احيا . انى احب الحياة ولكني احيا في مجتمع معين فلو قضي على هذا المجتمع . قضى علي انا ايضا لا محالة . ولو اني اموت ليعيش هذا المجتمع اذن لتضاعفت قوى حياتي الحاضرة وانحدرت الى اصلابي من بعدي وجاوزتهم الى خير الانسانية !

ذلك هو مبدأهم الروحي . فلو شئنا التحرر من سيادتهم فعلينا ان نعتنق مبدأهم ففيه الخلاص وفيه الحياة !

قد ابى المجد ان نظل رقودا

بقلم الاستاذ ابى وضاح

بنجيع الابطال سطر قصيداً ... يا يراعي وحي عربا اسودا
قبس المجد قد اهاب بقومي ... للمعالى فاضرموه وقيدا
امة هالها الجلاء فقامت ... تقحم الموت او تنال الخلودا
تجبه الغاشم العنيد بحق ... ابلج عزمه يفل القيودا
ثورة المجد وحيها ايمان ... وسلاح الايمان يوهي الحديدا

* * *

يا بناة العمران غضوا حياء ... قد هدمتم ما قد بنينا مديدا
أمعنوا يا طغاة في الخسف انا ... فتية العرب لن نخاف وعيدا
دون هذا الحمى اباة حماة ... ارخصوا النفس اويدكوا الوعودا
دون غصبه فتية قد تنادوا ... يا ليوم الخلود جئنا جنودا
ننقذ الموطن العزيز ونرضي ... بدفاع المستبسلين الجدودا !

* * *

يا بلادي فداك ابطال عرب ... قدروا ودوحة الفخار وريدا
لم شهيد قد اسلم الروح يشدو ... يا بلادي اني اموت سعيداً !
كفنته الاملاك في حلل حمـ ... ـر وصاغ الخلود منه نشيدا
يا فلسطين ! عظمي سجناء ... انزل الخصم فيهم التنكيدا
يا فلسطين ! مجدي احراراً ... اخفتوا صوتهم وكان شديدا

* * *

ليت شعري هل باسمات الاماني ... يزدهي فجرها ويبدو مجيدا!
يا « امين » البلاد انت زعيم ... ملكتك القلوب عرشاً فريدا!
يوم لقياك والاماني بيض ... سيدوي في الخافقين رعودا !
يرقب الشعب اوبة الليث كيما ... ينشر الفوز والفلاح بنودا؟

* * *

ياسجل الفخار افسح وسطر ... صفحات للعرب ملأى جهودا
قد ابى المجد ان نظل رقودا ... فلننشيد صرح المعالي مريدا !

« ابو وضاح »

نحو الكمال

دين الانسانية

للمؤرخ الفيلسوف الفرنسي ارنست رينان

لا استطيع ان افهم كيف ان نفساً سامية نبيلة لا تتألم اذ ترى السواد الاعظم من الناس لا يمتلك ما تمتلكه هي ولا يستمتع بالمناعم المادية والادبية والمهيأة لتكون من حظ الجميع

هناك فئة من الناس لا تتصور السعاده الاعلى اعتبار انها منحة شاذة ولا تقدر العلم والذكاء والثروة اذا كانت متوفرة عند كل انسان

والواقع ان هذه الفئة لا تحب الكمال للانسانية ، لا تحب الكمال لنفسه بل تحب التفوق النسبي لعدد معين من الناس ، فهي فئة من المتكبرين المصابين بمرض الانانية

واما انا فلا يمكن ان افهم السعادة الكاملة الا متى اصبح الجميع سعداء . وليس في وسعي ان اتصور كيف يمكن للغني ان يستمتع بماله في حين انه مجبر على حجب وجهه خجلا وعاراً امام البؤس الذي يعانيه عدد كبير من ابناء جلدته . والحق ان حزني العميق يرجع الى شعوري بأن ليس في مقدور الجميع ان يقاسموني سعادتي

وانا اعتقد انه لن تكون هناك سعادة الا متى كان الكل متساويين . كما اعتقد ان المساواة الصحيحة لن تتحقق الا متى اصبح الكل كاملين

وطريق الكمال هو ان نأخذ بيد الجهله البؤساء المنكوبين الذين يجتازون الحياة دون ان ترتفع عيونهم عن الاداة التي تطعمهم ودون ان تتنفس صدورهم لحظة واحدة في جو المعرفة والنور .

يقول بعض ذوي العقول الوضيعة : لو هدينا الطبقات الفقيرة المحرومة من الثروة الى الثقافة الرفيعه التي جعلت وقفاً على الطبقات العالية لفتحنا أمام الفقراء ينبوعا من الالم والشقاء ، فالتعليم لن يشعر الفقراء الا بالفوارق الاجتماعية الهائلة ولن يزيدهم الا تبرما بحياتهم وسخطاً عليها

والحقيقة ان هذه هي نظرة الطبقة المتمولة التي تعتقد ان الثقافة العقلية هى جزء مكمل للثروة وليست خيراً ادبياً مشتركا وقوة روحية يجب ان يمتلكها الجميع

نعم . انا اعترف وأسلم بأن الجهلة السذج البسطاء الفقراء هم اكثر سعادة منا . ولكن هل هذا سبب يجوز لنا التعلل به كي نحرم الانسان من الرقي والارتفاع ؟

نعم . قد يصبح اولئك المساكين تعساء متى فتحت عيونهم على نور المعرفة وقد يفقدون سعادتهم . ولكن ليست العبرة في ان يكون الانسان سعيداً بل في ان يكون كاملا !..

العلم يورث الالم ومن حق الفقراء المحرومين ان يشعروا بذلك الالم النبيل ! .. وعندي ان ذلك الالم الصادر عن المعرفة والمؤدي الى الرقي المطرد للفرد والمجموع ، هو دين الانسانية وهو أسمى وأقدس شيء في هذه الحياة الدنيا !

حفلة تكريميه في عمان

جاءنا من عمان ما يلي

اقيمت في قاعة مدرسة عمان الثانوية حفلة تكريمية على شرف الاستاذ يوسف الجيوسي بمناسبة نقلة مدير المدرسه تدريب المعلمين في عمان والاستاذ المشار اليه قد جاهد في خدمة الامة وتعليم ابنائها مدة «١٥» سنة كان فيها مثال الاب الشفوق والاخ العطوف، وادى بذلك اجل خدمة لبلاده فكان قائداً للكشاف ومعلماً للرسم والتصوير ومعلما لفرع الطبيعيات وقد تخرج كثير من الطلاب الذين هم الان في مراكز عالية في الهيئة الاجتماعية وقد حضر الحفلة سعادة مدير المعارف وجميع الاساتذه في مدارس عمان المختلفة وقد القى مدير مدرسة عمان الثانوية الاستاذ سعد درة كلمة طيبة واعقبه الاستاذ كاظم الخالدي معلم الاجتماعيات بكلمة ثم الاستاذ عبد المنعم الرفاعي معلم اللغة العربية بقصيدة رنانة ثم الطالب محمود احمد الروسان بقصيدة بديعة وعقبه الطالب ناصر الدين الاسد بكلمه حسنه ، ثم الطالب راتب دروزه بقصيدة جميله وقد كانت الحفلة على احسن ما يكون ، مثل فيها الطلاب بعض الروايات ووزعت الفواكه ثم ختم الحفلة سعاده مدير المعارف بكلمة شائقة اثنى فيها على جهود الاستاذ في سبيل خدمة الامة والعلم

من هنا وهناك

الزلازل وصيد السمك

تقول مصلحة صيد الاسماك في الولايات المتحدة ان جميع المعلومات التي لديها تثبت ان الزلازل تدفع الاسماك الى سطح الماء بقرب الساحل بحيث يصبح صيدها من الامور السهلة

نسيج الزجاج

من غريب اختراعات هذا القرن نسيج من الزجاج .فقد توصلوا الى اصطناع الزجاج خيوطا دقيقة يحيكونها نسيجا كسائر الانسجة واسم مخترع هذا النسيج هرمن همفرمن او هايو بامريكا . وقد اسسو لذلك معملا استخدمو فيه زهاء ٢٠٠ عاملا اكثرهم من البنات وسيزداد عمل العمال شيئاً فشيئا

سرعة المكروبات

تسير ميكروبات الامراض في الهواء بسرعة يقول الاطباء انها عظيمة بالنسبة الى الميكروبات لانها تبلغ سبع اقدام في الدقيقة . وكان المفهوم قبلا ان هذه الميكروبات تنتقل بواسطة نقط الندى او الرطوبة. الا ان المباحث الاخيرة تثبت ان بعض الميكروبات تنتقل بلا واسطة اي على متن الهواء

تأثير الوهم

لا شك ان للوهم تأثيراً كبيراً في صحة الانسان وفي مزاجه ويقول بعض علماء البسيكولوجا ان الوهم هو عادة مقتبسة وقلما يكون للوراثة علاقة به . اي ان الانسان اذا عود نفسه الوهم اصبح عبداً له . ولذلك يجب الاقلاع عن هذه العادة التي يشتد تأثيرها بمرور الزمن حتى يصبح الانسان عبدها ولا يعود يستطيع الاقلاع عنها فيما بعد . وفي استطاعة كل ام ان تربي في طفلها ملكة الازدراء بالوهم وعدم الانقياد له لا سيما انه يسرع بالشيخوخة ويوصل الانسان اليها قبل الاوان

غرائب الارقام

اذا ضرب الرقم ١٤٢٨٥٧ X ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ فان حاصل الضرب يكون مؤلفاً من نفس اعداد الرقم ، دون زيادة او نقص عليها ، وكل ما يحدث ان يتغير ترتيبها بحسب :

١٤٢٨٥٧ X ٢ يساوي ٢٨٥٧١٤

١٤٢٨٥٧ X ٣ يساوي ٤٢٨٥٧١

١٤٢٨٥٧ X ٤ يساوي ٥٧١٤٢٨

١٤٢٨٥٧ X ٥ يساوى ٧١٤٢٨٥

١٤٢٨٥٧ X ٦ يساوي ٨٥٧١٤٢

اما اذا ضرب العدد في ٧ فان النتيجة تكون ٩٩٩٩٩٩ !!

فكاهة

حكي ان رجلا اشترى اوان زجاجية واكترى رجلا يوصلها الى داره واشترط ان ينقده الاجر ثلاث نصائح قيمات ، فلما توسطا الطريق قال الرجل هات النصائح فقال له :

(١) ان قيل لك ان الغني مثل الفقير فلا تصدق

(٢) وان قيل لك ان البطن كالاخمص فلا تصدق

(٣) وان قيل لك التعب كالمستريح فلا تصدق

فنطر الرجل مغتاظا ورمى الزجاج من اعلى رأسه الى الارض وقال له

ان قيل لك ان في هذه الاوان واحدة صحيحة فلا تصدق

القدس عاكف الدجاني

هل تعلم ؟

حقائق مبعثرة في عالم الحيوان

بقلم الطالب عادل الزواتي

يأكل الكنغر من الاعشاب يوميا قدر ما تأكله ستة خراف

لاحظ احد العلماء ان قشور السمك المسمى بسمك سليمان تزداد مع مضي السنين فكلما مضت سنة ازدادت القشور نصف دائره

كلاب الصيد الايرلندية هي اطول الكلاب المعروفة في العالم.

في اليابان عناكب يبلغ طول ارجلها ٩٢ سم وهي غريبة في شكلها .

يبلغ طول الجراد المعروف في بعض انحاء افريقيا (١٠) سم وتعيش هذه على الفيران

يشم الغراب والعقاب رائحة طعامهما من مسافه اربعين ميلا .

﴿ البقية على صفحة ٨ ﴾

الفكاهه عند الفرنسيين

انشأ لويس الرابع عشر قطعة من الشعر ثم دعى اليه المارشال جرامون وقال له : ما رأيك في هذا النظم ؟ فقراه المارشال ضاحكا وقال للملك : ما رايت اسخف من هذا الشعر قط . حقا ان ناظمه احمق لا يدري من الشعر شيئا . فضحك الملك وقال له : يسرني ان تقول الحق فانا ناظم هذه الابيات. فخر المارشال ساقطا على قدميه يسأله العفو

دخل كلب احد المحامين محل قصاب وخطف قطعة لحم فذهب القصاب الى المحامي وقال له : افتنا في مسألة قضائية ، من يدفع ثمن قطعة لحم خطفها كلب ! فقال المحامي : لاشك صاحب الكلب . فقال القصاب اذن فهات ريالا لان الكلب كلبك . فاضطر المحامي ان يدفع الريال لكنه ما كاد يصل القصاب الى محله حتى ابصر كاتب المحامي يسأله ريالا ثمن فتوى قضائية

كان لفولتير الفيلسوف خادم كسلان احضر له يوما الحذاء قذرا فدهش فولتير وقال له : لعلك نسيت ان تنظف الحذاء اليوم . فقال الخادم : كلا ولكن الطريق قذرة وان نظفته فسرعان ما يتسخ

فاغلق فولتير صيوان المأكولات واخذ المفتاح وخرج . فتبعه الخادم يطلب المفتاح كي يأكل . فقال له فولتير : وعلام تأكل ؟ ان اكلت فسرعان ما تجوع

تقدم رجل لبحار وقال له : اريد ان تنقلني الى الشاطيء الاخر وليس عندي نقود فان نقلتني بلا اجر اعطيتك نصيحة اثمن من هذا الاجر . فقبل البحار ولما نقله قال له : نصيحتي لك الا تنقل كثيرا من المفلسين امثالي لانك لا تلبث ان تموت جوعا

كان بلزاك الشهير يعاني الارق ذات ليلة في فراشه فانسل الى غرفته لص وطفق يفتش عن شيء فيها ظنا منه ان رب الدار مستغرق في نومه وانه كذلك اذ انفجر بلزاك ضاحكا في سكون الليل السائد فنزع اللص ووقفت يداه عن العمل وقال : عفوا يا سيدي وما يضحكك ؟ قال بلزاك : يضحكني منك انك جئت تفتش في ظلمات الليل عن شيء لا اجده انا عندي في رابعة النهار

ترك رجل حقيبة كبيرة في مكان وخوفا من ان تسرق كتب عليها : هذه حقيبة اقوى مصارع يحمل مئة كيلو بيد واحدة وسيرجع عما قريب . ولما عاد لم يجدها بل وجد مكانها بطاقة كتب عليها : هذه بطاقة اسرع سائق يقطع في الساعة الف كيلو ولا امل في رجوعه

جاء رجل قبيل الفجر في طلب الطبيب . فنهض الطبيب واعد سيارته واركب الرجل الى جانبه وانطلق حتى وصل الى بيت بعيد . وعند ذلك نزل الرجل وقدم الى الطبيب اجره وقال له . عفواً اذا قلت لك ان الغرض من احضارك انما هو لتوصلني الى البيت لانني ما كنت اجد عربة توصلني اليه في هذه الساعة

ظن فلاح ان الاميين يستعينون على القراءة بحمل النظارات . فذهب الى متجر وظل يجرب نظارة بعد اخرى محاولا القراءة فقال التاجر وقال له : هل تعرف انت القراءة اولا ؟ فقال الفلاح ؟ اذا كنت اعرف القراءة فلماذا اذن قدمت اليك في شراء نظارة ؟

اقترف نديم من ندماء الملوك جرما كبيراً اغضب الملك فامر باعدامه . وبعد توسلات كثيرة منحه الملك فقط حق اختيار نوع الموته التي يفضلها عن سواها . فاجابه النديم : افضل ان اموت بالشيخوخه . فضحك الملك ولم يرد ان يسترد منحته

وجد غلام ذات يوم على مائدة الطعام بين ضيوف ابيه فلاحظ ان اباه يقدم من اللحم الى جميع الحاضرين دون ان يعطيه منه نصيبا فقال الغلام : اعطيني ملحا يا ابي . فقال له ابوه : ماذا تعمل بهذا الملح ؟ فاجابه : لاكل به قطعة اللحم التي ستعطيني اياها

مرضت سيدة فطلب زوجها تليفونيا نصيحة الطبيب . وفيما هو يسمع الاجابة تحولت المواصلة فجأة فسمع الزوج العبارة الاتية : اقرعها بالمطرقة حتى تبرد ثم القها في الماء . ولم تكن هذه الا نصيحة حداد لاخر يخاطبه في شأن حدوة

دخل بعضهم مطعما ولما شبع عز عليه ان يترك على المائدة جزءا كبيرا من دجاجته فالقاه خفية في جيبه . لكن الخادم رآه عن بعد فدنا منه بخفة وافرغ في جيبه ما بقي من الشربة . فلما احس الرجل بحرارتها التفت نحو الخادم فقال له هذا الاخير . خلتك نسيت الشربة ايضا ولا بد منها لتناول لحم الدجاج

الديمقراطية تعني تساوي الفرص وليس تساوي المناصب

بقلم الاديب شرف نشاشيبي

الديمقراطية تعني تساوي الفرص . ولكن معظم الدول الديمقراطية والامم التي تدين بهذا المذهب الديمقراطي يحيدون عنه انهم يدرجون الديمقراطية تحت معنى اخر وليس معنى تساوي الفرص ولكن تساوي المناصب . وهذا ليس بديمقراطية حره لان التساوي يجب ان يكون في الفرص وهو ان تجعل الفرص نفسها تسنح لكل فرد من افراد المجموع لا ان عنحها لفئة معينة من الناس وتحرم الفئة الاخرى . الديمقراطية هي تساوي الفرص بين كل فرد من افراد المجموع غنيا كان ام فقيرا شيخا ام شابا ثم منحهم نفس الحظ حتى يتدرجوا جميعا في هذه الحياة ويصل كل فرد الى هدفه

حينما تتساوى الفرص بين افراد المجموع نجد انهم يختلفون فنجد فيهم الذكي العاقل ونجد الجاهل الاحمق فاذاً تستنتج ان الفطرة الطبيعية للانسان تختلف بين كل فرد واخر وانه من المستحيل ان نجد اثنين يتفقان في رأي واحد فان كان هذا الاختلاف بين فردين فكيف يكون بين افراد عدة وبالاحرى بين المجموع

الديمقراطية الصحيحة ان تجعل اسباب الحياة وفرصها واحدة لكل فرد . اما اليوم فترى ان الامم الديمقراطية لا تدين بهذا بل بعكسه فهم يساوون الانصبة ولا يساوون الفرص . الديمقراطيه الحرة ان تجعل ابن الفقير يتعلم مع ابن الغني جنباً لجنب وان تعطيه نفس الفرص لان يتعلم ويدرس وينشأ كما يتعلم الغني وينشأ وليست الديمقراطيه لتجعل الصعوبات امام الفقير او العاجز حتى تجعل نيله للمناصب صعبا . الديمقراطية الحره ان تدع كل طبقات الشعب ينالون نفس الفرص وبعد ذلك نرى من منهم ينجح ومن منهم يتأخر

المثل العليا للديمقراطية الصحيحة هي ديمقراطيه صدر الاسلام وخصوصا ديمقراطية عمر بن الخطاب حيث كان لا يفرق بين الامير والصعلوك وبين الغني والفقير بل يعطي كل فرد فرصة هي نفسها التي يمنحها لغيره . نعم . ان الخلافه في زمنه وزمن الخلفاء الراشدين كانت لقريش ، ولكن المناصب العالية في الدول كانت لغيرهم واذاً نستطيع ان نقول انه لم يكن هناك فرق بين الخليفة وغيره من الناس . وقصة جبلة ابن الايهم تبين لنا ديمقراطية عمر بن الخطاب حينما هشم جبلة انف رجل من العامة لدوس الثاني طرف جلباب الاول فذهب الرجل وشكا للخليفة امره ، فاتى الخليفة بالرجل وبجبلة وامر الرجل ان يهشم انف جبلة فتعجب جبلة وقال وكيف هذا وهو سوقي وانا ملك فاجاب عمر وقال « الاسلام قد ساوى بينكما » ولا فرق بينك وبينه الا بورعك وتقواك

مندوب رابطة الطلبة العرب في اجتماع الطلبة العالمي

يعقد في باريس بين الحادي والثالث عشر من شهر نيسان المقبل اجتماعا كبيرا يحضره مندوبو جمعيات الطلاب من جميع انحاء العالم ، وقد تسلمت رابطة الطلبة العرب دعوة لحضور هذا الاجتماع الهام ، وللحال فوضت احد اعضائها النشيطين السيد اميل توما الذي يتلقى علومه العالية في جامعة كمبردج ، ليمثل رابطته في ذلك الاجتماع وقد قبل حضرته هذه المهمة ، وسننشر صورته في اعدادنا القادمة

هل تعلم ؟؟

{ بقية المنشور على صفحة ٦ }

ينسج العنكبوت الواحد مدة حياته خيطا طوله (٣٤٨٠٠) ياردة تحتاج الى (٧٠٠) الف عنكبوت مدة حياتها لتحصل منها على رطل واحد من نسيج العنكبوت .

قدر العلماء للانسان مدة حياته (٥) اطنان من الكربون كي يتمكن من حفظ حرارته .

البط مغرم بأكل النحل - الذي يجني العسل - ويبتلعه دون ان يناله ضرر .

يقول احد العلماء انه بعد مضي دقيقة واحده على اكل بقره مقدارا ولو قليلا من الثوم تشم رائحته في لبنها

اشد الحشرات اتلافا هو الصرصور الذي ثبت انه يأكل عشرة اضعاف وزنه من الحشائش يوميا .

كثيرة انواع السمك التي تعيش في البحار الشمالية التي تتجمد في بعض فصول السنة فماذا يحدث لهذه الاسماك يا ترى عند التجمد ؟ يقول من رأوها انها تتجمد في فصل التجمد وتفقد الحركة ومن يراها وسط الجليد يظنها ميتة حتى اذا ما جاء فصل الحرارة وذاب الجليد عادت اليها الحياة وسبحت في المياه ثانية . فقست احدى بيضات عصفور كناريا في مزرعة بولاية تكساس في امريكا فخرج منها عصفوران توءمان بحجمها الطبيعي . فسبحان الله العظيم

عادل الزواني

قصة احلام شاب

بقلم الاستاذ يعقوب سابا

الحب وما احلاها كلمة يرددها الشباب في مجتمعاتهم، محور بل بؤرة تجتمع فيها اماني الشباب فتبعث فيهم الخيال واي خيال والنشاط والامل فتراهم يبسمون للدنيا مع ويلاتها ينسون همومها ومصائبها فكانها اصبحت خالية الا من الحب فهو كل شيء فيها فلا عجب ان رأينا احمد ذلك الفتى الخمري اللون المديد القامة العريض المنكبين المفتول الساعدين دائم السرور والانشراح متطلعا الى الغد بوجه يطفح بالبشر والسرور

نشأ احمد نشأة ابناء الاغنيا المترفين وسط احضان ابوين كريمين خصاه برعايتهما منذ الصغر منذ كان وحيدهما وفلذة كبدهما لقناه المثل العليا في الحياة فشب يقدسها ولاهم له الا تطبيقها في حياته الخاصه كان يعلم ان الحب الرخيص ماهو الا مفسدة للاخلاق وكان يعلم علم اليقين ان الفتاه التي سيتزوجها هي الفتاة الوحيدة التي يجب ان يربط معها العلائق وليس مع غيرها كما يفعل شبان هذا العصر ولهذا تراه قد اعرض عن جميع الفتيات اللواتي صادفنه في طريقه اعرض عن ربات الجمال ربات الحسن والكمال ربات اللهو والدلال اعرض عنهن لانه لم يجد بينهن فتاة احلامه وملاك خياله كان يعتقد انهن لم يملن اليه حبا بماله او جماله او اي محمدة فيه ولكنهن احببنه لانفسهن ، فالمرأة لاتحب شخصاً لخصلة حميدة فيه ولكنها تحبه لنفسها لتفتخر امام الفتيات صديقاتها

اراد احمد ان يفر من العالم ولكن الى اين ؟ الى العالم ايضا فاين يمكن ان يكون منفرداً وهو في مدينة تعج بالسكان كبيروت تاقت نفسه الى العزلة والانفراد ولكن انى له ذلك وهو طريد الفتيات التي عز عليهن كبرياؤه وظنن ذلك اهانة لجمالهن ودلالهن فجعلهن يحدقن به انى حل يتبعنه في غدواته وروحاته حتى انهن كن يصادفنه عمداً وهو ذاهب الى مقر عمله او عائداً منه ولكنه رغم تلك الرقابة الشديدة تمكن في احد الايام ان يفر منفرداً الى منتزه المدينة في ساعة متأخرة من النهار وما ان وطئت قدماه الباب حتى رأى عن بعد فتاة هيفاء تسير ازاء شيخ وقور ظنه اباها تداعب جدائل شعرها بيدها منتقدة تارة ومحبذة اخرى تبسم الى الازهار فتترعرع في اقحوانا تها رأى احمد فيها كل الصفات التي يطلبها فراقت في عينه، رأى فيها تلك الفتاة التي تبتعد عن الشباب فحبذت السير مع شيخ كهل رأى فيها تلك الفتاة التي تخالف بقية الفتيات وكفاها بذلك فخراً وقربا الى قلبه فقد مجهن واحب كل ما يخالفهن حتى ولو كان من جنسهن

جلست تلك الفتاة والكهل على مقعد يتسع لاثنين وجلس صاحبنا بعيداً عنهما يتأمل جمالها ويعجب لحيائها وطهارتها الظاهرتين على وجهها الملائكي النقي وود لو عرف تلك الفتاة لاتخذها لنفسه فاطلق لفكرة العنان وجعل يبحث عله يعرف الرجل فاطرق هنيهة لم يعرف مقدارها حتى سمع صوتا من ورائه يقول ما لي اراك ممعن الفكر يا احمد هيا بنا نذهب الى السينما فهناك في روكسي فلم جميل جداً ... مالك لا تجيب فكانك غير مصغ الى او انك لا تسمعني ... الان عرفت لماذا ـ ها ها ها ـ اليست تلك السيدة جميله، سوف لا اخبرك من هي حتى تذهب معي الى السينما ولكنني اخبرك مبدأيا ان الرجل الذي معها من اشهر واغنى الرجال في لبنان

* * *

هناك في احدى الزوايا المظلمة جلس احمد وصديقته يتحادثان وما اصعبها مجاملة اضطر راضيا ان يرافقها الى السينما وان يجاملها ويلاطفها طمعاً في المعلومات التي لديها عن فتاته وكلما مضى من الوقت دقيقة كلما ازدادت انفاسه سرعة كلما كان يقترب من موضوعه الاساسي كلما ابعدته عنه مضى من عرض الشريط معظمه ولما لم يفز بخبر منها استشاط غضباً ولكنه تصنع الثبات وقال

لست افهم مرادك فقد اتيت بي من ذلك النعيم من ذلك المنتزه الجميل المزدهر بالازهار ذي الروائح الطيبة الزكيه الى هذا الجحيم هذا المكان القاتم المظلم الذي تسوده سحب الدخان وتتخلل ذرات هوائه المكروبات القاتله ولماذا ؟ لكي تخبريني عن شيء لم اطلبه منك وانما كان بمحض اختيارك وها مضت ساعتان ولم تتحرك شفتاك فتنطق باسمها او باسمه مع انك اسمعتني عن نفسك اشياء لا يليق بفتاة مثلك ان تقولها فبالله عليك لم اعرضت عن ذلك الموضوع اعراضك عن ابرص معتل ... اكاد افهم فانك خائفة ان يعلق فؤادي بحبها انا الذي لم تؤثر على اي فتاة قبل اليوم ... ولكن ليطمئن قلبك اذ انني احبها مع انني اجهلها .

آه ما اشد مكركن يا بنات حواء تضحكن من الشبان امثالنا بكل ما لديكن من قوة فتغرينه بمختلف الافانين والمكر والخداع فيسحر

ذلك المسكين بحديثكن الشيق ويستمع الى صوتكن العذب فيخضع لجلالكن وجمالكن ويصبح رهن امركن وطوع بنانكن تتحكمن كيف شئتن وهو يتقبل ذلك صاغراً فكانه امر لا مفر منه وكانه امر الهي وفي النهاية يخرج صفر اليدين فاقد الحرية والاراده فبالله عليكن ارفقن بناواتركننا وشأننا اتركن لنا حريتنا اتركن لنا ارادتنا لان لا عيش بلا حرية ولا حياة بلا ارادة قال هذا وهب ناهضا ولكنها استوقفته وقالت

أوليس من العيب ان تتركني وحدي؟

فاضطر ان يجلس حتى انتهى الشريط وعندها خرج الاثنان معاً وعلى باب السينما افترقا اذ لمحت شبح احد اقربائها مقبلا نحوهما فسار كل في طريقه هي الى بيتها وهو لايدري الى اين. وبينما هو مطرق الى الارض يفكر في انجع طريقه للوصول والتعرف الى فتاته وكيف انه كان على وشك ان يعرف عنها الشيء الكثير لو باحت تلك الصديقة به ، اذ سمع صوت بوق سيارة متجها نحوه فرفع رأسه ولمح وجها منيراً داخل السياره المقبلة فعرفه فما كان منه الا ان اشار الى اقرب تاكسي وامره ان يقتفي اثر تلك السياره

اوقف سيارته على بعد من سيارة فتاته فرآها تنزل متأبطه ذراع ذلك الكهل فوقف مبهوتاً ولكنه ابعد ذلك الفكر الطاريء اذ ان ذلك الرجل كان فوق الخمسين وهي لا تتجاوز العشرين سار حتى وقف ازاء الباب الذي دخلا منه فقرأ عليه هذا العنوان مكتوبا باحرف مذهبة « بيت منعم باشا المحامي » شحذ ذاكرته عله يذكر شيئا عن الباشا لقد سمع وليس قبل زمن بعيد بهذا الاسم ولكن اين ومتى وباي مناسبة؟ خانته ذاكرته في هذه المدة تلك الذاكرة التي لم تخنه الا نادراً ولما اقترب من الحارس النوبي الذي كان واقفاً بالباب سأله هذا بلطف

ماذا يأمر مولاي

ارتج على احمد فلم يجب في باديء الامر ولكنه تشجع اخيراً ووطد العزم على ان يدخل البيت ويطلب يد الفتاة ولكن كيف يفعل ذلك وهو لا يعرف عنها شيئاً حتى ولا اسمها والانكى من ذلك انها لا تعرفه وربما لا تذكر انها رأته في المنتزه كل هذه الافكار جالت في مخيلة هذا الفتى الغني وكادت ترجعه عن عزمه ولكن وجهها ظهر بغتة في احدى النوافذ وما لبث ان غرب فتغلب على كل الصعوبات واوجد الامل في قلب احمد الذي اجاب النوبي

اريد مقابلة الباشا...

فابتسم العبد عن خبث ابتسامة اهتز لها الفتى واطارت لبه واضاعت صوابه فهم معناها ولكنه اراد ان يتأكد من شكوكه وقال

— لم لا تتكلم ! ؟

— الباشا مشغول يا افندم

— ولكنني رأيته قبل لحظة فقط ينزل من السياره

— نعم وهو لهذا مشغول فقد تزوج حديثا والسيده التي كانت معه هي زوجته وهو مولع بها الايلاع كله فلا يفارقها لحظة واحده

نزلت عليه هذه العبارات نزول الصواعق بل اشد . اذن فتلك الفتاة التي ظنها ابنة الباشا ما هي الا زوجته فيالسخافة القدر وتهكم الدهر فتاة تحاكي البدر جمالا تواقة الى الحب والشباب يرمي بها الدهر بين يدي رجل طاعن في السن يصلح لها ابا انهم الاباء يجنون على بنيهم وبناتهم باملاء ارادتهم اما حبا بالمال او طمعا بالجاه او طلبا لشيء من الاشياء انها لا يمكن ان تكون مسروره بهذا الزواج ولكن ربما كان ذلك عن رغبة منها فما يدريه ! ولكنه طرح هذه الفكرة الاخيرة مكتفيا بالاولى

ترك العبد وشأنه وسار في طريقه مطرق الرأس مقطب الجبين يفكر في كل شيء ولا يهتدي الى شيء ينتقل في مخيلته من فكر الى اخر ولا يصل الى نتيجة اذ كان في حالة نفسية متوترة لا يدري ما يفعل ولو دري لما قدر ان يفعل شيئاً شعر كانه مقيد بقيود من الحديد ليس الى التخلص منها من سبيل وشعر بان الايام تهزأ منه هو الذي هزيء بالعالم فاهمل فتياته زهراته تراه الان وقد هزيء منه العالم فارسل له زهرة لم يستطع ان يقطفها لانها ملك غيره لا يستطيع ان يشمها لانها في يد غيره فلم يجد مخرجا من مأزقه الا الاستغراق في التفكير العميق فاخرج سيجاره وجعل ينفث الدخان الى العلاء بفترات متقطعة متسارعة. وبينما هو في حالته النفسية هذه يطلب المساعدة من اي شخص كان تقدمت الى مساعدته المساعدة الوحيدة امه التي سمعها تناديه باسمه وتردد النداء ففتح عينيه وقال لها

— سوف آتي سريعا لتناول طعام الافطار يا أماه ؟

يعقوب سابا

مدرسة صهيون

طالعوا الغد يا رجال الغد

المنبر الحر

نقد قصيدة

طالعنا على صفحات العدد الثاني من مجلة « الفجر » الغراء قصيدة لاحد ادباء الجيل الجديد الاستاذ (. . .) تحت عنوان « شحط النوى » وبوجه اجمالي كانت القصيدة فياضه بالحزن والتلهف تنم عن شعور حي وعاطفة حساسة ففيها عتاب شديد وحملة قوية على الدهر ونوائبه الا ان هنالك بعض الاخطاء الشعرية والمعنوية أرغمتني بأن اهتك سجف آرائي وافضي بها بكل صراحة وكل وقار فهل يسمح لي الاستاذ بان انتقده وبهذا اكون ما انزلت من مقامه ولا مسسته بشيء من الاحتقار اذ لا معرفة لي به شخصيا وقد قالوا (الاحتكاك يولد الحرارة) علني بهذا اكون قد طرقت بابا يفيد الكاتب والقاريء وانا جسور بجانب الحق ورعديد وراء الباطل

***

كثيرون هم ادباؤنا وقليلون هم منقبونا فعندما تمر حقيقة الخطأ الواضح نغلق اعيننا كان بها سحر يغشي عليها . وأنامل ناعمة تطبق اجفاننا وما نتيجة هذا العمل الا البهر وقلة البصر اذ تظل العين مغلقة فتتعود النوم وتتروض على الخمول فيبقى الكاتب او الاديب خاملا بليداً

فلما لا نتعود حرية الفكر بما يمليه كل ضميره ؟

لما لا نقول الصدق ولو كان به حتفنا ودمارنا ؟

لما نتخاذل الى الوراء خائفين هجوم اقلام الكثيرين علينا ؟ وهل خلق الانسان ليخاف او خلق ليسير في الطريق السوي بدون تردد ولا جزع ؟

اليكم يا معشر الادباء اوجه كلمتي !

اليكم ارفع صوتي واوجه ندائي !

فكما أسلفت - الاحتكاك يولد الحرارة - فحرارتنا المولدة هو الادب والانتاج الفكري. والاحتكاك هو النقد الصحيح والتنقيب الحق الواضح فلنكن صريحي الاراء ولننبذ افكار مالها المجاملة والمداجلة والمداهنة ولنقشع عن اعيننا سجف الاوهام والمخاوف . ولنبقي اجفاننا غير مطبقة لئلا نصاب بداء البهر المخيف فنكون قد جنينا على ادبنا وانفسنا

ففي الوقت الذي نقول فيه ان الشاعر يجب ان يراعي اولا المعنى، ثانيا الوزن، ثالثا القافية . نرى ان الشاعر في القصيدة المنقودة لم يراع المعنى والوزن انما راعى فقط القافية وحدها فقد اخذ صاحبنا الشاعر البحر الكامل لقصيدته وزنا فالصدر من البيت الاول على البحر الكامل اما العجز فعلى البحر الخفيف وهذا هو البيت

شحط النوى، زال يدمي فؤادي   منذ بنتم (١) عن موطني وبلادي

فالاجدر ان يقال « مذ بنتم (٢) » بدلا من « منذ بنتم » لكي يلازم البيت وزنا واحداً

الله من الم الفراق فانه   يضني النفوس ومحرق الاكباد

هنا عطف الشاعر الاسم على الفعل فعدا عن انه غير مستعمل غير مألوف فهو يعطف « محرق » على « يضني » . فاما ان يقال « يضني النفوس ويحرق الاكباد او لمطابقة القافيه فيقال « مضني النفوس ومحرق الاكباد »

أنا مذ نأى عني الشقيقان لم ازل   حليق الاسى ثم قريح فؤادي

ينتقل بنا الشاعر الى البحر الطويل فالصدر من البيت يشاطر البحر الطويل اما العجز ففيه خطأ طفيف وهو ان تبدل كلمة « حليق » بكلمة ترادفها معنى وتكون وتداً مفروقا كما جاء في كتاب الانشاء والعروض - للاب شيخو اليسوعي . ص . ٣٦٢ (الوتد المفروق عبارة عن ثلاثة احرف متحركين يتوسطهما ساكن كقولنا نصر ندب)

ثم نذهب في سرد القصيدة الى ان نعرج على فكرتين اورأيين متناقضين . فبين يؤيد الاستاذ الفكرة في بيت يناقضها في بيت يليه كقوله

اصبر على حكم الزمان وغدره   لا يدرك المرء العلى بفساد

والندب من يبلو الحياة مجاهداً   لا ينثني عن عزمه وجلاد

يذكر ان المراتب والمناصب العالية لا تدرك بالعناد ثم يذكر ان الندب من جاهد وجالد فكيف يكون ذلك ؟ ثم عناد الدهر معناه مقاومته ومناوأته والدهر له جاذبية كجاذبية الارض، الهادائما الحبوط فلا يستطيع الانسان الوصول الى ما يبتغي الا بعناد الدهر فانا اقول ان العلى لا تدرك الا بالعناد والمناخة

يستقبل الارزاء غير حافل   متصبراً كتصبر الاطواد

فقولنا (تصبر الاطواد) فيه شيء من ان الاطواد تتكلف الصبر

---

١) مسكنة الاخر (٢) مضمومة الاخر

شحط النوى

بقلم الاديب انطون جاسر

هذا ما جنته على نفسها براقش

بقلم الاديب الياس مخائيل

كانت قد الفتها مخيلتي وربما امتزجت بدمي . واحيرتاه ! ... ماذا ارى ؟ هل مصيب انا بدعواي ام خانتني الذاكرة وكثيرا ماتخون الذاكرة ؟.. هكذا امطرت نفسي بسؤالات عديدة متشعبة وعوامل الشك تتنازعني وبواعث الحيرة تتقاسمني وانا بين الشك والحيرة اتأرجح على غير استقرار واتهادى في سماء التفكير ولكن دون جدوى . على مثل هذه الحال قضيت ساعة وربع ساعة منقبا في زوايا القريحة عله يصيب ذلك السهم واخرج من معمعان هذه المعركة الفكرية ظافرا لا مخذولا . وفيما انا كذلك واذ بعرافتي التي اطمان اليها واعتقد فيها النباهة والذكاء والمعرفة قد قربت مني وسألتني سبب هذا الوجوم العميق وهل من حاجة تقضيها لي ، وما وقع طنين هذا السؤال الاخير في اذني الا ونبرة مجسمة بالغلظة قد قطعت ذلك الوجوم فقلت لفوري : ويحك تعلمين بما اسر ولما لم تخبريني بحقيقة ما انا واقع فيه ؟ فكانت ابتسامة عريضة سابقة لجوابها وقد اردفت هذه الابتسامة بالحقيقة مشوبة بشيء من التأنيب فقالت : او اقد نسيت شيخ الادب احمد حسن الزيات وكتابه الممتع في اصول الادب ومحاضرته القيمة تحت عنوان « اثر الثقافة العربية في العلم والعالم » المخطوطة في الصفحة الثانيه والسبعين من كتابه المذكور ؟ عند ذاك صدمت بصخرة الحقيقة وبعد ان شكرت للعرافة فضلها اكببت على درس محاضرة صاحبنا ابي هند والعرافة بجانبي تعيد لذاكرتي الشاردة والواردة واذا هي محاضرة صاحبنا الزيات نسخة طبق الاصل . الا ان العرافة مع كل هذا لم تسلم معي في الموضوع من جميع نواحيه بل قالت ربما يكون الاستاذ ابو هند معلم تاريخ وربما يكون قد اوتي شيئا من قوة الحافظة فليس بعجيب من ان يحفظ بعض القطع المختارة للزيات وغيره من اقطاب الادب ، ودليل الحفظ وقوة الحافظة عند العرب بين جلي وشواهده كثيرة فعندك الرواة كانوا يحفظون الاف القصائد والخطب وما القرآن في بادىء امره الا كان محفوظا في صدور الرجال فليس بعجيب ان يظهر في عصرنا هذا راوية ويسمى ابي هند هل هذا من الغريب ؟ عندذاك اجبتها وقد لمحت فيها جبينا ينبط وعينا تطرف وشفة تفتر وما هذا الانبساط والطرف والافتراء الا

« البقية على صفحة ١٥ »

وقفت بين ربوع الغد الغراء اقتطف من زهور مقالاتها ماشاء الله لي ، واتنسم من اريجها العبق ما انا بحاجة اليه ، متقلبا بين اخضرها ويابسها جذلا فرحا حتى حان لناظري ان تامح عن بعد سرابا لامعا يتألق بنور شمس الحقيقة الساطع فوافيت اليه ورغبة ملحة تدفعني الى ذلك وامل وطيد يبعث هذه الحوافز الخفية في متيقنا من ايجاد وشل من الماء اطفيء به جذوة هذه النفس الظامئة وارطب من تربيتها القيظة الجافة . اسرعت الخطوة وما كدت اقرب من ذلك البريق الاوبي دهشه لا تعدلها دهشة وحيرة ما من بعدها حيرة ، البريق يستحيل زرقه والسراب يتحول الى غدير صافي يعج بالعبارات الجميلة المؤتلفة ويزخر بالمعنى الوافر الدقيق ويسيل بكلمات

مع العلم ان الاطواد صابرة رئسية من نفسها

« الشيلي » لا كانت ولا كان الاولى قصدو اليها بغيه الامجاد

هجر الاحبة موطني مذ عموا بلداً عليه لعنة الاباء

مسكينة « الشيلى » ومساكين اهلها اذ هي لا شيء في الدنيا ولسوف يذهب اهلها الى الدرك السابع من الجحيم يداعبون الشياطين لانهم ملاعين

لا جادها غيث الغمام ولا جرى مزن السماء بنجدها والوادي

الله ما اظلم الانسان لاخيه الانسان ! اوليس في حنايا صدورنا شيء من الرحمة ؟ وهل لا تكن رقة وشفقة في قرارة ارواحنا ؟ او لسنا في عصر يقال له عصر التمدن والرقي ؟ كيف يعيش ساكني الشيلي بدون ماء ! اليسوا مثلنا لهم ارواح واجساد وعقل وادب ام هم برابرة ! وهل من الصالح ان نرمي البرابرة بهذا السخط

ـ اغفر لهم يارب لانهم لا يعرفون ما يكتبون ـ

هل قادم الايام يجمع شملنا ويبدل الاشجان بالاسعاد

فيا حضرة الاستاذ ! سعد تجمع على سعود دلا على اسعاد ام هي من الجوازات الشعرية ولكن مع الاسف لم اجد ما يحلل لك هذا في الجوازات

ثم ليس بالمعنى الصحيح ان تبدل الاشجان بالسعود لان الاشجان ضدها الافراح والنحوس ضدها السعود

واخيراً فالى الاستاذ تحياتي مع مودتي واخلاصي

انطون جاسر كلية تراسانطه

كيف استولى الانكليز على كندا
(عن الانكليزيه)

بقلم الاديب حسن الدلق

في كوبك كان القائد البريطاني النحيل يعاني الامرين من الحمى الشديدة التي اصابته ومن الرصاصة التي هشمت معصمه حين اخذ على عاتقه الاستيلاء على بلاد تعد الان من اهم الدومنيونات البريطانية سنة ١٧٥٩

* * *

في سنة ١٧٥٨ ذهب ولف الى كندا بصحبة الجنرال امهرست واستوليا على لويزبرج من ايدي الفرنسيين الذين كانوا يحكمون السواد الاعظم من كندا في ذلك الحين وفي السنة التالية ربح معركة كوبك فجعل كندا بذلك قسما من الامبراطورية البريطانية

قبل ان يظهر ولف كان تاريخ كندا محيرا .فكان اكتشاف انكلترا لكندا سنة ١٤٩٧ على يد رجل ايطالي يدعى جون كابوت الذي اقلع من بريستول ـ وكانت تعد اذ ذاك اهم مدينة في انكلترا

ولكن الفرنسيين استفزوا الانكليز باستيلائهم على كندا سنة ١٥٣٤ وفي سنة ١٦٠٤ بدأ الفرنسيون يستعمرون كندا بالمعنى الصحيح ... ولكن كانت على كندا ان تجتاز عدة حروب قبل ان تستقر الحال فيها تحت حكم احدى هاتين الدولتين .

كانت كوبك التي تقع على نهر سانت لورنس مفتاح كندا. وحين استولى اسطول بريطانيا على بلده كوبك سنة ١٦٢٩ اصبحت كندا مقاطعة انكليزية ودامت كذلك ثلاث سنوات .

وتلت ذلك حروب غير منتظمة حتى استقر صلح مؤقت سنة ١٦٣٢ اصبحت كوبك بموجبه تحت الحكم الفرنسي . وبعد ذلك بعشرين عاما وقعت اول مناوشة بين انكلترا وفرنسا خلال الحرب الانكليزية ـ الهولندية . ولم تعلن الهدنة الا حين كان الاسطول الانكليزي في طريقه الى الاستيلاء على المستعمرات الواقعة على نهر هدسون . وفي سنة ١٦٥٤ هاجم الانكليز الاراضي الفرنسية في كندا واستولوا على اركاديا « المسماة الان نوفاسكوشيا » . لكن تشارلز الثاني ملك الانكليز اعادها الى لويس الرابع عشر ملك فرنسا سنة ١٦٦٧ مقابل مبالغ من المال

وفي القرن السابع عشر ايضاغزا الفرنسيون في كندا المستعمرات الانكليزية في اميركا ولذلك ابحر اسطول انكليزي الى سنت لورنس لينتقم من كوبك لكنه رد فاشلا ثم اعاد الكرة بعد ذلك فلم يكن نصيبه في المرة الثانية احسن منه في الاولى . لكن الفائدة التي جنتها انكلترا كانت تلك الحرب التي انتصر فيها الانكليز على الفرنسيين حين تنازل الاخيرون عن اركاديا ونيوفوندلاند ومقاطعة خليج هدسون بموجب معاهدة « اتركت » سنة ١٧١٣ . وطبعا فان تاريخ كندا مرتبط لحد ما بتطورات شركة خليج هدسون

وفي سنه ١٧٥٦ اشتعلت الحرب مرة اخرى بين انكلترا وفرنسا حيث ربحت الاولى كندا ربحا صحيحا

ولقد مر الانكليز الكنديون بتجربة قاسية حين انخذلوا في (فورت وليام هنري) اذ وافق الفرنسيون على ان يخفروهم الى مقاطعة ثانية ، وكان المفهوم من هذه الحراسة انها حماية الانكليز من اعتداء الهنود الحمر المتعطشين لشرب الدماء الذين كانو يحاربون في صف الفرنسيين

لكن تلك الحراسة لم تكن كما يجب فاعتقل الهنود الانكليز العزل ونهبوهم . ومات اذ ذاك مئتا شخص من الانكليز ووقع كثيرون عبيدا تحت ايدي الهنود

وفي سنة ١٧٥٨ حين كانت مراجل الحرب لا تزال تغلي في اوروبا ترأس (وليم بت) الوزارة الانكليزية فارسل ولف وامهرست لاخضاع كندا اخضاعا تاما . وعليه فقد استولى ولف على كوبك . وبعد ذلك زحف امهرست الى مونتريال واستولى عليها بعد شهور عديدة . وحينئذ الحقت كندا رسميا بالامبراطورية البريطانية .

* * *

كان للثورة الاميركية رد فعل في كندا ولكن الحالة بدأت تستقر شيئا فشيئا ، فاتخذ التقدم سبيله في الغرب والشمال ففتحت كندا جميع ابوابها واتخذت كندا العليا (اونتاريو) وكندا السفلى (كوبك) ونيوبرونزويك ونوفاسكوشيا جميعا في مقاطعة

البحر

بقلم مصطفى الخطيب

ايها البحر قد سمعت عجيبا ملأ الكون في عظيم ندائك
اسطر ردد الوجود صداها وطوتها السنون طي ردائك
ومشت تحتها الاواذي تترى هائمات على صفيحة مائك
فوقها البدر في السماء تلألا في ثياب الضياء تحت سمائك
بين رقص المياه تيها وزهوا وابتهال النسيم في ارضائك
يسكب التبر فيك والعاج صرفا واللجين المذاب في احشائك
وكذا مزق الظلام مزيج في ضياء السماء وسحر ضيائك
هالة النور في لباس مشيب حاكه الليل حلة لردائك
جددت فيك رهبة وجلال لم تبح مثلها قبيل مسائك
انت يا بحر قد ذهبت بلبي واستراحت سريرتي لهوائك
قد فهمت الذي تقول وتفضي لنجوم تناثرت بفضائك
في لغات لم يعرف المرء عنها اي سر مذ كان بدء انتشائك
انت تشكو لها البرايا وترجو ان تريح الوجود في اعدائك
حولوا نحوك السموم وعاثوا واستباحوا الحرام في ارجائك
هتكوا حرمة الحياة وخبوا واستراحوا اليك في اغضائك
غاب عنهم ان الصواعق تخبوا فيك يا بحر مشعلا لعدائك
سوف ياتيهم الزمان بيوم تجرف الارض فيه عند رعائك
تعصف الريح والاواذي تسعى لابتلاع الجبال مع انوائك
هكذا ينقضي الفساد وتبقى سيد الكون قانعاً بفنائك

مصطفى الخطيب
الكلية العلمانية — بيروت

واحدة . واعطي الفرنسيون اذ ذاك حرية العبادة وحرية استعمال لغتهم (وهذا سبب انتشار الفرنسية في كوبك) وشيئاً فشيئاً تدفق سيل المستعمرين الى كندا . ومدت شركة كندا الباسيفيكية خطوطها على عرض القارة الشاسعه . وفي سنة ١٨٦٧ منحت البلاد حق انشاء حكومة وطنية . منذ ذلك الحين تعد كندا (دومنيانا) من دومنيات الحكومه البريطانية

يافا حسن الدلق

الزنوج والحرية

قصيده للشاعر الزنجي الاميركي ماك كريا

انا اسود كما ان الليل اسود كاعماق بلادي افريقيا!

كنت عبداً فيما مضى . كان قيصر يعهد الى بتنظيف عتبة قصره ولقد مسحت ايضا حذاء وشنطن

كنت عاملا وبواسطة يدي ارتفعت الاهرامات !

كنت ضحية . ولقد قطع البلجيكيون يدي في الكونغو وهم الان يرجمونني بالحجاره في التكساس !

عرفت انهراً كثيره . تاملت نهر النيل الهائل في صمته الواثق وسمعت نهر المسيسبي تارة يقهقه مني واخرى يبكي شفقه علي !

لقد شبت روحي واتسعت اغوارها كتلك الانهار !

فانا الان انسان ! اريد ان اكون انساناً وان كنت زنجيا

اسود كما ان الليل اسود ! اسود كاعماق بلادي افريقيا

قصيده لرابندرانات تاغور

لماذا انطفأ المصباح ؟ لقد احطته بردائي لاجعله في مأمن من الريح لهذا انطفأ المصباح

لماذا ذبلت الورده ؟ لقد ضممتها الى قلبي في قلق وحب . لهذا ذبلت الورده

لماذا جف النهر ؟ . لقد اقمت حياله سداً كي يخدمني انا وحدي لهذا جف النهر .. !

لماذا انكسر وتر العود ؟ لاني اردت ارغامه على اعطاء نبرة عاليه جداً ، لهذ انكسر العود

تعالي الي !

بقلم ابرهيم حرب

نهاد تعالي الي وغني غناك يزيل هموم القلوب
يمزق حجب شقاء الحياة وينعش قلب الحزين الكئيب
تعالي الي نهاد ولوحي بذاك المحيا الضحوك الطروب
كطلعة بدر السماء المنير يسامر قلبي قبيل المغيب
ويبهج روحي بنور الجمال ويبعث في خيال الحبيب
تعالي الي فانت مناي وروح حياة الوحيد الغريب

ابراهيم حرب
الكلية البطريركية — بيروت

الجريمة والمجرمون

بقلم سامي خوري

الناس في ايامنا يسيرون وراء اهوائهم واغراضهم الشخصية لتحقيقها وضمانتها ان كانت من طريق صالح قويم او من طريق فاسدة معيبه ومن هنا نشأت الجريمة وترعرت فاصبحت كغريزة طبيعية في الانسان لانها تأصلت وتضلعت فيه منذ القدم فلم يستطع الى ردها سبيلا فملكت زمامه وقيدته بوثائق قوية لا يستطيع فكها

عندما نلفظ كلمة الجريمة ربما يطرأ على فكر السامع جريمتي القتل والسرقه فقط ولكن كما ان لكل واحد ان يفهم بان هنالك جرائم اخرى اعظم من هذه واشد خطراً على الانسانيه ، تلك الجريمة هي هدم الاخلاق الى دركات السفلة والانحطاط . هذه هي الجريمه التي لولاها لما صارت هنالك جريمه اذ انها الجريمة واصل تكوينها

اذا انحطت اخلاق شخص فانها تنزل به الى درجة لا يحلم بعصيرها ابداً فتغير طباعه وافكاره التي تبدا بالدوران حول محور الجريمة التي لا غنى له عنها اذا انحطت اخلاقه يصبح كل حرام في نظره حلال ورذيلة صالحة وهكذا تبقى محور افكاره على هذا النمط الى ان يرتكب احدى جريمتي القتل والسرقه اللتين يعاقبه عليها الناس فيذهب ضحية سفالة اخلاقه ووطائتها

ان من اهم الجرائم فظاعة وسوءاً هي تلك التي يلقيها جميع الناس وتحرمها جميع الاديان الا وهي القمار اذ ان هذه افعى سامة وآفة مريعة تسري في عقول البسطاء وتتملك منهم فتسبب هدم ركن عائلاتهم وبيوتهم وضياع مستقبل اولادهم وهتك عرض نساءهم هذا مع ما يتلقى به المقامر من الخسائر الماديه والجثمانية والاخلاقية اذ يخسر ماله وصحته ومركزه في الهيئه الاجتماعية

ان جريمتي انحطاط الاخلاق والقمار لهما جريمتان لا عفو عنهما ابداً ولا اغضاء عن من يرتكبهما اذ ان نتائجهما تعرف قبل الوقوع فيها اما جريمتي القتل والسرقة لا تحدثان الا لدافع قوي كالجوع مثلا فان الجائع لا يمكن ان يردع نفسه عن سرقة شيء ليسد رمقه وجريمة القتل دافعها دافع اقوى لا يستطيع الانسان الثبات تحت نيرها ، فاهانة العرض والشرف مثلا هي دافع جنوني عند بعض الناس وهذا ما يدفعهم الى قتل منتهك عرضهم ومهيني شرفهم

فليت العالم يستفيق وينهض من غفوته ويصحو لنفسه وينظر بحاله وما هي عليه من تعاسة وشقاء تلقاء وجود شبح الجريمة المرعب

هذا ما جنته على نفسها براقش

﴿بقية المنشور على صفحة ١٢﴾

دليل يشهد بضعف حجتها ومثال العطف على شاكلة صاحبنا ابي هند ليس الا . ومع ذلك اجبتها فقلت : او لم يكن ايسر لابي هند اذ كان له تلك الحافظة المتوقدة وذلك الالمام التاريخي المعروف من ان يحفظ شواهدا للموضوع والسنين واسماء الكتبة الذين تعدهم حجة في الموضوع من ان يكدس في حافظته القطع المطولة التي تحوي عشرات الاسطر ؟ فقالت هذا لا يجادل فيه فقلت اذن ماذا دعا صاحبنا ابا هند من ان يثبت في مقالته التي اتحفها للغد الغراء فوضع سنة ١٣١٢ بدلا من سنة ١٣٦٤ وهي السنة التي اعتلى فيها شارل الحكيم عرش فرنسا لا تلك ؟ وما جعله يقول ان يوغستاف لبون الذي صرح بانه كان في خزانة الحكم الثاني اربعمائة الف مجلد بينما كتب الادب جميعها تعترف بان المعري الذي قال ذلك . او تعتقدين ان معلومات صاحبنا التاريخية قد غارت في هذه المرة وما فارت ؟ قلت هذا وعرافتي صاحية سامعه ولم تنبس ببنت شفة حتى اخيرا اقرت معترفة بنقل الصاحب العزيز ونسخه بعد ما رأته بعينها السحرية كالبلبل يتنقل من قطعة الى قطعة ومن معنى جميل الى معنى اجمل حتى رأى بين يديه عجالة متينه العبارات قوية الحجة . هذا ما اراه بصاحبنا ابي هند وما تقره العرافة النابهة فيه فارجو الصاحب العزيز ان لا يرميني باللائمة ويتحف عرافتي بالنقد اللاذع اذ الواقع ان هذا « ما جنته على نفسها براقش » كما يقول المثل المشهور فان لام فليلم نفسه وان انتقد فلينتقد جلسته امام منضدته و كتاب فل الادب احمد حسن الزيات مفتوح امامه غير عابيء لوخز الضمير وانتقاد المنتقد اما الان فليعلم الصاحب العزيز ان النقل ليس يزيد في ادب المرء ولا النسخ يعلي من مجده ويذيع صيته فان كان اديبا حقا وانس من نفسه الاهلة لذلك فليعمد الى التفكير الصحيح والا فجدير بجناب الصاحب الانسحاب من ميدانه

الطالب الياس مخائيل — بكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

ليت الناس يرتدون عن اعمال الشر الى الخير ، ليتهم يعملون ما لخيرهم في حيز السبيل واقومها والله ولي العاملين

مدرسة المطران (سان جورج) سامي خوري

مسائل للحل

مسابقة للطلبة

(نتيجة مسابقة العدد السابع)

تاخرنا في اعلان مسابقة العدد السابع لان كثيرين من المتسابقين لم يلتفتوا الى الشرط الثالث من شروط المسابقة القائل بوجوب ارسال طابع من فئة الخمسه ملات مع الرد ، والان وقد اكتمل العدد وجاءتنا الردود الكثيره نعلن نتيجة المسابقة وبالطبع كل متسابق يعرف ما هي الجوابات التي ارسلها لذلك نعيد نشر الاسئلة مع جواباتها فيما يلي

١ — ما هو الشيء الذي اذا ابيض لونه اعتبر وسخا .. ؟ اللسان

٢ — ما الذي يحدث للناس جميعاً في آن واحد .. ؟ (يكبرون في العمر)

٣ — ما هي اطول ليلة في السنة نحس جميعاً بطولها .. ؟ (ليله اول يناير من كل سنة . لانك تنام في الليل في اخر يوم من العام وتستيقظ في صباح يوم عام جديد)

٤ — كيف تنزع عشرة من عشرة فتبقى عشرة .. ؟ (ذلك بنزع « الجواتي » من اصابعك العشرة

٥ — ما الذي يحمل قنطارا من الخشب ويضعف عن حمل مسمار صغير .. ؟ (النهر او البحر الخ)

٦ — كيف يستطيع عشرة اشخاص الوقوف تحت مظلة (شمسية) عاديه دون ان يبتل واحد بالماء .. ؟ (اذا كانت السماء لا تمطر)

٧ — ما هو الشيء الذي له اربعة ارجل ولا يستطيع ان يسير . ؟ (المقعد . الطاولة الخ)

٨ — ما هي الحروف التي تقرأ من الاول والاخر على السواء .. ؟ الميم والنون والواو)

٩ — ما الشيء الذي اذا قطع رأسه طار .. ؟ (هو « قطار » فاذا حذفت الرأس , وهو حرف القاف اصبحت الكلمة طار)

١٠ — ما هي الفاكهة التي لا يمكن ان ترتقي مهما تحسن نوعها .. ؟ (هي فاكهة اليوسف « افندي »)

وقد فاز بالجائزة الاولى وهي اشتراك سنه في الغد مجانا الطالب النجيب سليمان يوسف عبده من حيفا وهو الطالب الوحيد الذي اجاب على الاسئله العشره بدون خطا

اما الساده : حليم سمعان بشوتي . نقولا يوسف حنا . فؤاد حداد . من صفد فقد اجابوا على ثمانية اسئله ، وسنرسل لهم الجوائز الادبية وهي قصتين طريفتين صغيرتين

اما السادة الاتية اسماؤهم فلم يجب معظمهم على اكثر من اربعة اسئلة لذلك نكتفي بذكر اسمائهم شاكرين اهتمامهم :

الانسه نايفه فرح بشاره . الانسه وضحا شريف الزغبي من الناصره . السيد سليم الدزدار من القدس . السيد كامل سعدالدين من حيفا . احمد مشلاوي من حيفا . ومن جنين السادة الاتية اسماؤهم عبدالله ابو غزاله . عبدالله الزغيبي . جوده . م . ن ابرهيم رشيد عبدالهادي بهجة الناظر . فوزي عبد الوهاب احمد الحاج محمد الجرار . محمد سليمان الجرار . فارس محمد حامد . خالد فوزي صلاح . عبدالله عبدالرحمن صلاح . علي توفيق العبوشي رفيق سعيد الاحمد : ومن حيفا ايضا السيد فريد احمد ، ومن عكا . عبد المنعم المشلاوي عبدالقادر الشقيري

اما الذين لم يوفوا بشروط المسابقة فلم نذكر اسماءهم وعددهم كثير

مسابقة جديدة

الفائز الاول تنشر صورته ونرسل له المجلة لسنة كامله والثاني والثالث والرابع نرسل لهم جوائز ادبيه

١ — شيء ليس فيه حياة وله قلب ينبض ويتحرك ؟

٢ — على شجرة عدة حمامات وعلى الارض عدد اخر من الحمام فقالت حمامة من الحمام الواقف على الارض للحمام النازل على الشجرة اعطونا منكن حمامة فيصير عددنا متساويا فاجابتها حمامة من الشجرة اعطونا منكن حمامتين فيصير عددنا ضعف عددكن فكم عدد الحمام الواقف على الشجرة والحمام الواقف على الارض ؟! .

٣ — شيء على كل شيء فما هو ؟.

شروط المسابقة

١ — يرفق الرد بطابع من فئة الخمس ملات

٢ — ترسل الردود قبل ٣٠ نيسان

٣ — يجب ان يكون الخط واضحا ونظيفا وعلى ورقه خاصه والكتابة تكون على وجه واحد



العدد الاول — السنة الثانية | ٥٦ صفحة | ثمن العدد عشر ملات